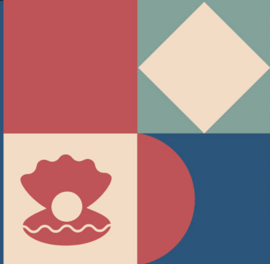








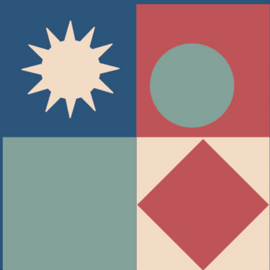
9 يوليو - 29 أغسطس 2025

مهرجان صيفي ثقافي

17

العدد الخامس

13 أغسطس 2025



عرض مسرحي

العرض أُعيد تقديمه على مسرح الدسمة بتقنيات حديثة

«سنو وايت» .. تعزّز القيم النبيلة في نفوس الكبار والصغار



نشرة تصدر بمناسبة

مهرجان صيفي ثقافي 17

اللجنة العليا
الأمين العام
د. محمد خالد الجسار

الأمين العام المساعد لقطاع الثقافة
عائشة المحمود

مدير المهرجان
دلال الفضلي

مراقب الإعلام
شروق القفاص

مدير التحرير
سارة الرومي

أعاد المخرج بدر البلوشي عرض مسرحية «سنو وايت»، من خلال «الرؤية الحديثة للإنتاج الفني»، وذلك في عرضين متتاليين على خشبة مسرح الدسمة، مع إدخال بعض التقنيات الحديثة التي تناسب جمهور اليوم من الأطفال والكبار، وذلك خلال فعاليات مهرجان «صيفي ثقافي 17»، وهو العرض الذي قدّمه البلوشي في العام 2009م.

والمسرحية في حُلتها الجديدة، امتازت بالديكور الذكي الذي يوحي بالأحداث التي تمرّ بها المسرحية عبر فصولها ومشاهدها، إضافة إلى السينوغرافيا، بتنوعها وحضورها اللافت في هذا العرض المسرحي، كما امتازت الرؤية الإخراجية بالتنوع والإبهار، فيما يتعلق بحركة الفنانين على خشبة المسرح، واستخدام كل عناصر العمل المسرحي، لخدمة العرض.

ولأن المسرحية تخاطب الأسرة بشكل عام، فقد جاءت في سياق تربوي انتصر فيه الخير على الشر، بالإضافة إلى إعطاء الجمهور نصائح تربوية وإنسانية بشكل غير مباشر، خصوصًا في المسائل المتعلقة بالتعاون من أجل مواجهة الشر، وحب الخير، وصناعة المعروف من دون انتظار المقابل، ومن ثم فقد نجح العرض في كل ذلك.

فالمسرحية في سياقها العام تربوية مشوّقة مستوحاة من الحكّاية العالمية الشهيرة، حيث تعيد تقديم قصة الأميرة الجميلة سنو وايت التي تهرب من بطش زوجة أبيها





الشريرة، لتجد الأمان في كوخٍ صغير يسكنه سبعة أقزام طيبين.
والمسرحية لا تقتصر على الخيال، بل تنسج في طيّاتها قيمًا إنسانية وتربوية مهمّة، مثل: الصداقة، والشجاعة، ومساعدة الآخرين، وأهمية الصدق واللطف في التعامل؛ حيث تقدم القصة بأسلوب يناسب الأطفال، مع مشاهد ممتعة، وأغانٍ خفيفة، وحوارات تبث في الصغار روح التعاوُن وحب الخير، وبالتالي تعزيز القيم النبيلة والإنسانية في النفوس.
وبدوره قال الفنان مبارك سلطان: مسرحية سنو وايت عرضت في العام 2009م وهذا العرض اتسم بالتطور والتجدد، من خلال الأحداث، ودوري في العمل آمر الحرس، ومساعد الملك (يده اليمين كما يقولون)، وولائي للملك؛ حيث إنني أنا من تولى تربية سنو وايت، ولكن الملكة «امرأة والدها»، بسبب جمالها تريد الانتقام منها، وتكلفني أنا بالمهمة؛ حيث أذهب بها إلى إحدى الغابات وألقيها للذئاب، وعلى الرغم من أنني أنا الذي ربيتها، فكيف يضحي الإنسان بضناه، لا يمكنه فعل ذلك، وبالتالي ذهبت بها للغابة وتركتها في مكان آمن، وقلت للملكة في القصر إنني تخلصت منها، فالملكة (زوجة الأب) تستخدم السحر من خلال مرآة تتحدث معها وتقول لها مَنْ أجمل واحدة في المدينة بعد التخلص من سنو وايت؟ فتقول لها المرآة إن آمر الحرس لم يتخلص منها، ولاتزال على قيد الحياة في الغابة مع سبعة





أقزام، فتنتحل الملكة شخصية عجوز تبيع تفاحًا وتصل إلى الغابة للتخلص منها، ولكن الأقزام يتصدون لها؛ ففي الأصل أن سنو وايت تأكل تفاحة، ولكن في هذا العرض لا تأكل تفاحة؛ حيث إن أبطال العمل هم الاقزام السبعة، والعرض مفتوح من سنة إلى أي عمر، فالعمل تربوي، وقصة هادفة، حيث إن الأطفال يريدون حوارًا وفكرة ومعلومة ونصيحة، من خلال تقنيات جادة مثل الأغاني؛ ففي المسرحية أغنية عن الأم، والإضاءة والإبهار المسرحي، والجميل في العمل أن كل الممثلين متطوعون، فنحن نعرضها لأهالينا؛ لأننا نريد جمهورًا يستفيد من العرض.

وأضاف: «مسرح الطفل يعني لي الكثير فهو مكاني، فقد عشت في مسرح الطفل، وكانت بداياتي معه».

وقال الفنان يوسف محمد: «دوري في المسرحية الملك، حيث إن المسرحية معادة ولكن بمعالجة درامية مختلفة، والمعالجة بها رؤية مختلفة».

وعن دوره في المسرحية قال الفنان محمد الفيلكاوي: دوري رئيس الحرس؛ حيث إنني أحب التمثيل في مسرح الأطفال والكبار على حد سواء، ولي أعمال أخرى مثل عمل «فتح حساب» الذي أقوم فيه بدور المدير المالي، كما مثلت في أعمال سينمائية أخرى مثل «إعلان حالة حب»، وفيلم لم يعرض، مؤكدًا أن صناعة السينما في الكويت متطورة.





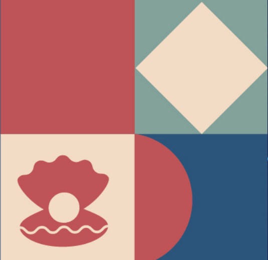
وأضاف: «الجمهور يحب المسرحيات الشعبية خصوصًا أننا نعيش في زمن السوشيال ميديا، ومن المفترض أن تقدم المسرحيات قيمًا تخدم المجتمع، مثل الوفاء والإخلاص والتعاون وحب الخير، فنرى في المسرحية كيف أن الاقزام يساعدون سنو وايت، والتصدي للشر، فالملكة تقع في شر أعمالها».

وقالت الفنانة دالي: «أجسد دور الملكة وثلاث شخصيات، ولقد شاركت لأول مرة في مهرجان صيفي ثقافي، وهذا شرف لي، لأن لدي شغفًا بالتمثيل في مسرح الطفل».

ومن جهته قال المخرج بدر البلوشي: هذه المسرحية قدّمتها في العام 2009م، وكان وقتها النجوم صغارًا، الآن صاروا نجومًا كبارًا، ولقد أعدناها بشكل مختلف، وأضفنا إليها التقنيات الحديثة، فشاشة العرض صارت جزءًا من أبطال المسرحية، وإضافة جرعة من الكوميديا، إلى جانب المؤثرات والموسيقى التصويرية، التي تناسب الحدث في الوقت الحالي، وأتمنى أن تحوز المسرحية استحسان الجمهور».

وأضاف: بصفتي مخرجًا دائمًا ما أحرص في أعمالي على التعامل مع الفنانين الشباب الذين يتميّزون بالطموح والاستعداد وتقبل الملاحظات وتنفيذ كل ما يطلبه المخرج؛ لذا فإن ذلك يؤدي إلى نجاح العمل الجماعي، وإضافة طاقة إيجابية إليه».





عرض مسرحي











باقر والحداد قدما ورشتين بأسلوب مبسط

«نادي الطفل» .. ورش تعليمية تهدف إلى تنمية المهارات وصقل المواهب



يواصل «نادي الطفل» فعالياته، ضمن مهرجان «صيفي ثقافي»، في دورته السابعة عشرة الذي ينظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ليشكل مساحة تفاعلية مخصَّصة للأطفال طوال فترة المهرجان. ويقدم النادي باقة متنوعة من الورش التعليمية والترفيهية الهادفة إلى تنمية المهارات وصقل المواهب، فضلاً على تعزيز روح الإبداع لدى النشء، في أجواء تجمع بين المتعة والفائدة.

وفي أجواء إبداعية حافلة بالحماس، قدمت المُحاضِرة زهراء باقر ورشة متخصصة بعنوان «الحياكة»، في مسرح الشامية، استهدفت تعريف الأطفال بأساسيات هذا الفن بأسلوب مبسط. وأوضحت باقر أن الورشة تعتمد على «خيط البوفي»، وهو خيط مكون من حلقات صغيرة متداخلة، ما يجعله أداة مناسبة لتعليم الصغار مبادئ الحياكة بسهولة وأمان.

وبينت باقر أن هذه الطريقة لا تمنح الأطفال متعة الإنجاز فقط، بل تساعدهم أيضًا







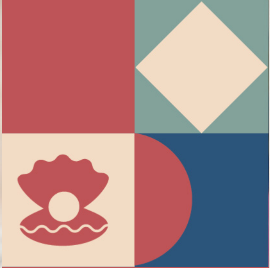






على تنمية مهاراتهم اليدوية، وتعزيز التركيز والصبر، تمهيدًا لتعلم فن الكروشيه في مراحل متقدمة.
وخلال الورشة، قالت باقر بأن الأطفال سينفذون نموذجًا مصغرًا على شكل قطعة مربعة، يمكن لاحقًا توسيعها أو تكرارها لصنع قطع أكبر، مثل: الألحفة أو البطانيات أو الملابس أو الحقائب. وأكدت باقر أن الهدف من الورشة ليس فقط تعليم هذه التقنية، وإنما غرس حب الإبداع والعمل اليدوي لدى الأجيال الصغيرة، لافتة إلى أن الأعمال اليدوية تمنح الأطفال ثقة أكبر بقدراتهم، وتفتح أمامهم آفاقًا واسعة لاستثمار مواهبهم في المستقبل.
أما المحاضر بشار الحداد فقدم ورشة نوعية جمعت بين عبق التاريخ وأحدث التقنيات المعاصرة؛ حيث استخدم نظارة الواقع الافتراضي (VR) لنقل الأطفال في رحلة استثنائية إلى عالم المحمل البحري، وأقيمت الورشة أيضًا في مسرح الشامية. وأوضح الحداد أن هذه التجربة الفريدة اعتمدت على تصوير خاص تم في النادي البحري، باستخدام كاميرا تكنولوجية متطورة بزاوية 360 درجة، ما أتاح توثيق المشهد بكامل تفاصيله، ونقله إلى المشاركين بطريقة تجعلهم يشعرون كأنهم يقفون فعليًا على ظهر المحمل، ويراقبون حركة الطاقم، ويتلمسون الأجواء البحرية بكل حواسهم.












CHOOSE
YOUR
POKÉMON







وأشار الحداد إلى أن الهدف من هذه الورشة يتجاوز مجرد الترفيه؛ إذ يسعى إلى ترسيخ التاريخ البحري الكويتي في أذهان الأجيال الناشئة عبر أدوات تعليمية مبتكرة، مؤكدًا أن دمج التكنولوجيا في التعريف بالموروث الثقافي يسهم في جعل عملية التعلم أكثر تشويقًا. وشهدت الورشة تفاعلًا لافتًا من الأطفال؛ حيث تركت انطباعًا عميقًا لديهم؛ ليغادروا وهم يحملون صورة حية للتاريخ، امتزجت فيها الأصالة بروح الابتكار.







ورشة

ضمن فعاليات «صيفي ثقافي 17»

«الحكواتي» و«الإذاعة والتلفزيون» .. ورشتان إبداعيتان تنميان الخيال وتعززان الثقة بالنفس





نظم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ضمن فعاليات مهرجان «صيفي ثقافي 17» فعاليات «نادي الطفل» الذي يضم ورشًا تعليمية وتفاعلية تهدف إلى تنمية مهارات الأطفال الإبداعية، من أبرزها ورشة «الإذاعة والتلفزيون»، وورشة «كتابة القصة»، في مقر مسرح الشامية.

وشهدت ورشة الكاتب الصغير التي قدمتها الحكواتية جيهان علي تفاعلاً كبيرًا من الأطفال المشاركين؛ حيث تعلموا أساسيات كتابة القصة، مثل عناصر البناء القصصي، وتكوين الشخصيات، وتحديد المكان، والمشكلة والحل، والهدف، وذلك في جو تعاوني شجع الأطفال الأكبر سنًّا على مساعدة الأصغر منهم.

وقالت جيهان علي إنها حرصت في الورشة على خلق روح التعاون قبل البدء؛ حتى يشعر الأطفال بالأمان والإيجابية، ويتمكنوا من التعبير عن أفكارهم بحرية، مبينة أنهم تعلموا عناصر القصة بطريقة مبسطة؛ ما ساعدهم على تنمية خيالهم وصقل مهاراتهم الكتابية.

وتقدمت بالشكر إلى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على تنظيم نادي الطفل ضمن هذا المهرجان الذي يستثمر وقت الأطفال، بما هو مفيد وينمي قدراتهم الفكرية.

من جهتها أعربت ولية أمر الطفل المشارك عبدالله المطيري عن تقديرها لهذه الفعالية،









مبينة أنها اطلعت على إعلان مهرجان صيفي ثقافي في جناح المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بمجمع الأفنيوز، قبل انطلاق المهرجان، ولفت انتباهها التنظيم والاهتمام اللذان بدوا واضحين من أول لحظة؛ ما دفعها إلى المبادرة إلى إشراك أبنائها في هذا النشاط الثقافي.

وأضافت: «ما أعجبني في هذه الفعالية هو أنها لم تقتصر فقط على تقديم محتوى تعليمي للأطفال، بل قدمت لهم فرصة حقيقية للاستفادة من طاقات وخبرات متخصصة في مجالات متنوعة، وهذا النوع من الأنشطة يندر أن نجده خاصة بمستوى هذا التنظيم والجدية».

وأكدت أن الاستفادة لم تقتصر على الجانب الأكاديمي أو المهاري فقط، بل شملت أيضًا جوانب نفسية وتربوية مهمة، مثل تعزيز الثقة بالنفس، وتنمية القدرة على التحدث أمام الآخرين، وتعلم العمل الجماعي، والتفاعل مع الزملاء بطريقة إيجابية.

وقالت: «نشكر المجلس الوطني على هذه البرامج الثقافية الهادفة التي نبحث عنها دومًا لأطفالنا لكن يصعب علينا - في الغالب - العثور على جهات تنظمها بهذا الشكل المتكامل والمثمر».

من جانب آخر من فعاليات نادي الطفل، قدمت الدكتورة هيفاء الصلال المتخصصة











في تربية الأطفال الموهوبين «ورشة الإذاعة والتلفزيون» التي عرَّفت الأطفال على المهن الإعلامية، وعلى رأسها مهنة المذيع.

وقالت الدكتورة هيفاء الصلال إن الورشة تطرقت إلى أهم السمات التي يجب أن يتحلى بها المذيع، مثل: ضبط الانفعالات ومهارات الإلقاء والثقة بالنفس، كما تشمل تمرينات عملية تساعد الأطفال على تعلم الإلقاء والتحدث بطلاقة، في إطار من التفاعل والتحفيز.

وشارك أيضًا في الورشة الأستاذ سالم الكندري، حيث قدم شرحًا مبسطًا عن المهام التقنية في مجال الإعلام، وقال: «سلطنا الضوء على عدة تخصصات مثل المخرج والمعد ومهندس الصوت والإضاءة وتحدثت عن الجانب الخاص بي كمهندس».

وبين أن الهدف هو أن يتعرف الطفل على هذه المهن، ويبدأ في استكشاف ميوله؛ مما يعزز ثقته بنفسه، ويمنحه وعيًا مبكرًا بالخيارات المهنية المتاحة له.

وتأتي هذه الفعاليات ضمن جهود المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في تنمية ثقافة الطفل وتطوير مهاراته، من خلال برامج صيفية تجمع بين التعلم والمرح، في بيئة تحفز على الإبداع، وتدعم بناء الشخصية منذ الصغر.

بالتعاون مع بيت السدو ضمن أنشطة «صيفي ثقافي 17»

«حياكة قواعد الأكواب» .. فرصة لتعلم فن تراثي







تعرف المشاركون في ورشة «حياكة قواعد الأكواب» على أساسيات حياكة النسيج البسيط وتطبيقها على صناعة قواعد أكواب جميلة وعملية، وذلك ضمن فعاليات مهرجان «صيفي ثقافي 17» الذي ينظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
وقالت مقدمة الورشة عضو جمعية السدو الحرفية المدربة حيات البلوشي: «إن هذه الورشة التي يحتضنها بيت السدو، وينظمها المجلس الوطني تأتي بالتعاون مع جمعية السدو الحرفية للكبار، من محبي الأشغال اليدوية والمبتدئين في مجال الحياكة».
وبيَّنت أن المشاركين سيصنعون - باستخدام خيوط الصوف الملونة - قواعد دائرية للأكواب تضيف لمسة أنيقة إلى الطاولة، موضحة أن الورشة توفر كل الأدوات المطلوبة للمشاركين.
وأشادت البلوشي بجهود المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في تنظيم مثل هذه الورش البناءة والإيجابية خلال فترة العطلة الصيفية، مؤكدة أن هذه المبادرات تسهم في استثمار أوقات الفراغ لدى النشء والشباب؛ بما يعود عليهم بالفائدة، وينمي مهاراتهم وقدراتهم الإبداعية في مجالات متعددة، كما تعزز من ارتباطهم بالهوية الثقافية والوطنية.
ويعد فن السدو من أعرق الفنون الحرفية التقليدية في الكويت والخليج العربي، حيث يمثل جزءًا مهمًّا من التراث والثقافة.









ويعتمد هذا الفن على حياكة الصوف باستخدام نول بسيط يُصنَع يدويًا، وتُزيَّن المنسوجات بزخارف هندسية تحمل دلالات رمزية مستمدة من البيئة الصحراوية والمعتقدات الشعبية.
واستخدم الكويتيون قديمًا السدو لصناعة بيوت الشعر وأغطية الجمال والمفارش وأدوات الزينة المنزلية.
وقد أولت الكويت اهتماما خاصًا بالحفاظ على هذا الإرث الثقافي؛ حيث تم تأسيس بيت السدو في العام 1979 كمركز ثقافي وحرفي يهدف إلى توثيق وتعليم هذا الفن للأجيال الجديدة، ودعم الحرفيات المحليات.
ويعمل بيت السدو على تنظيم ورش تعليمية ومعارض دورية تبرز جمالية السدو، وتسلط الضوء على دوره في التعبير عن الهوية الوطنية الكويتية.
وفي مارس 2025 اعتُمدت مدينة الكويت رسميًا كمدينة عالمية لحرفة نسيج السدو من قبل مجلس الحرف العالمي؛ تقديرًا لجهودها في حفظ هذا الفن التقليدي، ودعمه على المستويين المحلي والدولي.
ويعكس هذا الاختيار المكانة الرائدة التي تحتلها الكويت في مجال الحرف اليدوية، خاصة فن السدو الذي يعد رمزًا من رموز الهوية الثقافية الكويتية، ودليلًا على التزام المؤسسات الثقافية الكويتية، مثل: بيت السدو والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بحماية التراث غير المادي ونقله إلى الأجيال القادمة.

قدمتها أنفال العازمي في «بيت السدو»

ورشة «التطريز بتقنية إبرة النفاش» .. الفن على القماش



احتضن «بيت السدو» ورشة «التطريز بتقنية إبرة النفاش»، ضمن فعاليات الدورة السابعة عشرة لمهرجان صيفي ثقافي، المُقام حاليًا تحت مظلة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ويستمر حتى التاسع والعشرين من شهر أغسطس الجاري.

وقدمت الورشة المدربة أنفال العازمي، بحضور باقة من المتدربات اللائي تفاعلن بحماسة شديدة، في غزل خيوط الصوف بتصاميم فنية مُلهمة على الأقمشة.

كما قدمت العازمي شرحًا وافيًا لكل المشاركات، في تجربة مميزة لاكتشاف فن التطريز الثلاثي الأبعاد بأسلوب مبتكر ومناسب لجميع المستويات.

في حين تدرجت معهن خطوة خطوة، من الأساسيات حتى تنفيذ القطع الفنية التي حملت لمسات خاصة وأشكال مُبهرة.

وقالت العازمي إن إبرة النقاش تُستخدَم لتزيين الحقائب والقبعات وملابس الكبار







والصغار، بالإضافة إلى تزيين السجاد واللوحات، على غرار النسج من خلال السدو.
وأشارت إلى أن التطريز بإبرة النفاش ليس صعبًا كما يظن البعض، وإنما يحتاج إلى التمرس والتركيز بصورة مكثفة، كمن ينقش عملاً إبداعيًّا، أو يرسم لوحة فنية، موضحة أن الورشة ليوم واحد فقط ،ومدتها ساعتان، وهي مدة رأتها كافية لتعلم الأساسيات.
وألمحت إلى أن التطريز بإبرة النفاش هو نوع من أنواع التطريز اليدوي الذي يستخدم أداة خاصة لإنشاء غرز بارزة وثلاثية الأبعاد على القماش، مؤكدة أنه غالبًا ما تُستخدَم فيه خيوط الصوف أو القطن.
وخلال شرحها للمشاركات، أمسكت العازمي بإبرة النفاش، التي بدت كأداة تشبه القلم، وتحتوي على إبرة مجوفة تمر من خلالها الخيوط عند غرز الإبرة في القماش وسحبها، لتترك غرزة على شكل حلقة صغيرة، تتكرر لتُشكل نسيجًا ناعمًا وبارزًا.


adidas
COTTON
Candy









